

غريب الحديث لابن قتيبة

الجَبَالُ الطوال صارت كأنَّها آكام في العين ومثله [من مخلع البسيط] ... حتى إذا ما دجا وسوى ... بين القَرارات والآكام . . .

القَراراتُ جمع قَرارة وهو موضع مطمئن يستقر فيه ماء المَطَر .

وقال في حديث عُمَرَ أنَّ عِمْرَانَ بن سَوَادَةَ أَخَا بني لَيْثٍ قال له أَرَبِعَ خِصَالٍ عَاتَبْتُكَ عَلَيْهَا رَعَيْتُكَ فَوَضَعَ عُوْدَ الدَّرَّةِ ثُمَّ ذَفَّنَ عَلَيْهَا وَقَالَ هَاتِ قَالَ ذَكَرُوا أَنَّكَ حَرَّمْتَ الْعُمْرَةَ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ فَقَالَ عَمْرٌ أَجَلٌ إِنَّكُمْ إِنِ اعْتَمَرْتُمْ فِي أَشْهُرِ حَجِّكُمْ رَأَيْتُمُوهَا مُجَزَّةً لَكُمْ مِنْ حَجِّكُمْ فَفَرَّغَ حَجِّكُمْ فَكَانَتْ قَائِمَةً قُوبَ عَامِهَا وَالْحَجَّ بِهَاءٍ مِنْ بَهَاءٍ □ قال وشكوا منك عنف السِّيَاقِ وَقَهْرُ الرعيَّةِ قال فنزع الدرَّة ثم مسحها حتى أتى على سُمُورِهَا وَقَالَ أَنَا زَمِيلُ مُحَمَّدٍ فِي غَزْوَةِ قَرَّةِ الْكُدُرِ ثُمَّ إِنِّي وَاللَّهِ لَأُرْتَعِفُ فَأُشْبِعُ وَأُسْقِي فَأُرْوِي وَأَضْرِبُ الْعَرُوضَ وَأَزْجِرُ الْعَجُولَ وَأَذُبُ قَدْرِي وَأَسُوقُ خَطْوِي وَأَرُدُّ اللَّفْطُوتَ وَأَضْمُّ الْعَنُودَ وَأُكْثِرُ الزَّجْرَ وَأَقِيلُ الضَّرْبَ وَأَشْهَرُ بِالْعَصَا وَأَدْفَعُ بِالْيَدِ وَلَوْ لَا ذَلِكَ لَأَعْدَرْتُ .

يرويه يوسُفُ بن أبي سَلْمَةَ المَاجِشُونَ عن عبد الرحمن بن نُباتة عن